

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية  
التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.

---

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى  
طلاب كلية التربية النوعية

**The Artistic Trends of Geometric Abstraction as an Approach for  
Formulating a Modern Artistic Handicraft of Students for Faculty of  
Specific Education**

إعداد

ا.م.د/ داليا المحمدي محمد  
أستاذ الأشغال الفنية المساعد  
قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية  
جامعة بورسعيد

٢٠١٩م

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية  
التربية النوعية

ا.م.د/ داليا المحمدي محمد  
أستاذ الأشغال الفنية المساعد قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية  
جامعة بورسعيد

المستخلص

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية للفن التجريدي عدة أنماط من أصول مشتركة كالإشعاعية، السوبرماتية، اللاموضوعية والبنائية، ويعتمد هذا المذهب على علوم الهندسة اى يشمل الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية. يطلق لفظ التجريد في الفن على طراز ابتعد فيه الفنان عن تمثيل الطبيعة فبأشكاله، ولفظ تجريد في الفن التشكيلي المعاصر هي صفة لعملية استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي وعرضه في شكل جديد. أصبح التراث والحضارات القديمة هي احد المصادر التي يعتمد عليها الفنان في استلهاام مفرداته، كما إن الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة كان لها الأثر الأكبر في الكشف عن الصياغات التشكيلية المتعددة، واستلهم الفنان مفرداته من الطبيعة والخيال والتراث والأشكال الهندسية .  
الكلمات المفتاحية:

التجريدية، التجريدية الهندسية، المفردة التشكيلية.



**The Artistic Trends of Geometric Abstraction as an Approach for Formulating a  
Modern Artistic Handicraft of Students for Faculty of Specific Education**

By

**Prof. Dalia El-Mohamedi Mohamed**

**Assistant Professor of Handicraft, Department of Art Education - Faculty of  
Specific Education - Port Said University**

**Abstract**

For abstract art several types of common origins as also bermatih, Subjectivism, and constructivism, this doctrine depends on engineering sciences which includes the vertical and horizontal lines and rectangular shapes and circular and square.

The term is called abstraction in Art Nouveau walk away when the artist representation of nature in its forms, the term contemporary art abstraction is characteristic for distilling the essence of the natural form and displays it in a new form. Become a heritage and ancient civilizations is one of the sources upon which the artist inspired by his vocabulary, as modern scientific and technological revolution had its greatest impact in detecting plastic formulations, the artist was inspired by his vocabulary of nature and imagination, heritage and geometric shapes.

**Key word:**

**Abstraction, Geometric Abstraction, Artistic Handicraft.**



## مقدمة

"إن الفن مهما اختلف مظاهره أساسه التجريد، أي إحكام العلاقات التشكيلية بين الأجزاء والكل، أو بين التفاصيل والصيغة، بحيث ينصهر كل شئ في بوتقة العملية التعليمية التي تأذن بولادة المخلوق الجديد" (محمود البسيوني، ٢٠٠١، ص ٢٠٩).

فإن التجريدية الهندسية تستبعد الصور الظاهرية لأشكال الطبيعة وتعتمد على مفردات تشكيلية هندسية تتمثل في الخطوط والمساحات والألوان ، وتقوم على الأشكال الهندسية الأولية التي استطاع الفنان أن يوظفها كمفردات تشكيلية تقوم على صياغاتها على العلاقات الرياضية لإنتاج أعمال فنية.

الفن التجريدي هو "الفن الذي ينتقل بأشكال الطبيعة من صورتها العرضية إلى أشكالها الجوهرية الخالدة ، حيث التحول من الخصائص الجزئية إلى الصفات الكلية، ومن الفردية إلى التعميم المطلق، لذا كان التجريد يتطلب تعرية الطبيعة من حلتها العضوية وتكشف عن أسرارها الكامنة ومعانيها الغامضة، سواء كان تجريدا كاملا أو نصف تجريدي فإنه يعطى الإيحاء بمضمون الفكرة التي يقوم عليها العمل الفني" (حسن محمد حسن، د.ت، ١٨٤).

" للفن التجريدي عدة أنماط من أصول مشتركة كالإشعاعية ،السوبرماتية، اللاموضوعية والبنائية، ويعتمد هذا المذهب على علوم الهندسة أي يشمل الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية" (دينا احمد نفادي، ٢٠٠٨، ص ٧٧).

" يطلق لفظ التجريد في الفن على طراز ابتعد فيه الفنان عن تمثيل الطبيعة فبأشكاله، ولفظ تجريد في الفن التشكيلي المعاصر هي صفة لعملية استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي وعرضه في شكل جديد" (نعمت إسماعيل علام، ١٩٨٣، ص ١٧٢).

أصبح التراث والحضارات القديمة هي احد المصادر التي يعتمد عليها الفنان في استلهام مفرداته ، كما إن الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة كان لها الأثر الأكبر في الكشف عن الصياغات التشكيلية المتعددة، واستلهم الفنان مفرداته من الطبيعة والخيال والتراث والأشكال الهندسية .

## مشكلة البحث

يمكن صياغة المشكلة من خلال التساؤلات الآتية:

كيف يمكن إثراء المشغولة الفنية في ضوء الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية؟

كيف يمكن الاستفادة من المفردة التشكيلية للتجريدية الهندسية لاستحداث مشغولة فنية لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى إيجاد صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية في ضوء الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية.

### أهمية البحث

١. التعرف على فكر المدرسة التجريدية والاستفادة منها في مشغولات فنية.
٢. تنمية الجوانب الثقافية والفنية من خلال التعرف على الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية.

### فروض البحث

- تفترض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج المحكمين للإنتاج الفني للطلاب، وذلك في محاور التحصيل والدرجة الكلية لدى الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- هناك علاقة إيجابية بين صياغات المفردة التشكيلية الهندسية وبين المشغولة الفنية.

### حدود البحث

يقتصر البحث على :

١. دراسة للخامات البيئية ومنها خامة الجلود الصناعية (أنواعها - العدد والأدوات - التقنيات).
٢. دراسة المقومات الجمالية لبناء المشغولة الفنية.
٣. دراسة المفردة التشكيلية الهندسية (المربع - الدائرة - المثلث)، لما تحويه من دلالات رمزية متعددة من أعمال الفنانين الحديثة القائمة على استخدام الأشكال الهندسية.
٤. دراسة الأعمال الفنية القائمة على فكر المدرسة التجريدية الهندسية.
٥. حددت الباحثة الفرقة الثانية - الشعبة (ب) - قسم التربية الفنية - وعددهم ٢٠ طالب بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد - حيث يدرس الطلاب في هذا الفصل الدراسي مقرر الأشغال الفنية في المنهج لاستخدامهم خامات بيئية، وقد قامت الباحثة باختيار خامة (الجلود الصناعية) لما تتمتع به هذه الخامة من مرونة وطواعية.

### منهجية البحث:

تتبع الدراسة المنهج التجريبي وتشتمل خطوات البحث على:

### أولاً: الجانب النظري:

يتناول أربعة محاور أساسية وهي:

- المحور الأول: يتناول أهم المقومات الجمالية لبناء المشغولة الفنية.
- المحور الثاني: يتناول دراسة لخامات الجلود وأنواعها وأهم التقنيات المستخدمة.
- المحور الثالث: يتناول دراسة للمفردات التشكيلية وأنواعها.

المحور الرابع: يتناول دراسة الفكر الفلسفي للمدرسة التجريدية الهندسية واهم فنانها وأعمالهم الفنية.

• ثانيا: الجانب التطبيقي (التجربة الطلابية)

أولا: هدف التجربة

تهدف التجربة إلى إعداد برنامج (\*) لتعليم التقنيات المختلفة للجلود وكيفية الاستفادة من الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية ، ويهدف البرنامج إلى:

١. تنمية الجوانب المعرفية من خلال:

أ- يعرف الطالب بالمفاهيم المتعلقة بالمشغولة الفنية.

ب- يذكر الطالب مكونات المشغولة الفنية.

ت- يعدد الطالب أنواع المفردات التشكيلية.

٢. تنمية الجوانب المهارية من خلال:

أ- ينفذ الطالب معلقة فنية.

ب- ينفذ الطالب مجموعة من التقنيات المختلفة لخامة الجلد.

٣. تنمية الجوانب الحسية من خلال:

أ- يميز الطالب بين خامة الجلد والخامات الأخرى.

ب- ينمي الطالب إدراكه البصري والملمسى من خلال رؤية الأعمال الفنية.

ت- تذوق الأشغال الفنية بما تحمله من قيم فنية وجمالية.

ثانيا: إجراءات التجربة

• عينة البحث

تكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب بالفرقة الثانية، الشعبة "ب" تخصص تربية فنية، بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد، وعددهم عشرون طالب، وقد وقع الاختيار على تلك الفرقة نظرا لعدم دراستهم لمقرر الأشغال الفنية بخامات بينية (الجلود الصناعية).

• زمن التجربة

أجريت التجربة فى الفترة من ٢٠١٣/١٠/١م إلى ٢٠١٤/١/١م واستغرقت حوالي ٣٦ ساعة على مدى ثلاثة شهور، بواقع لقاء كل أسبوع ، وكان زمن كل لقاء ثلاث ساعات.

(\*) يتضمن محتوى البرنامج المفاهيم الأساسية والمصطلحات ، والطرق التشكيلية ، والأنشطة والمعالجات التفصيلية للباحثة .



• موقع إجراء التجربة

اختيار حجرة الأشغال الفنية بالكلية، حيث المكان مجهز بالمناضد المناسبة للطلاب لعمل مشغولاتهم الفنية واتساع المكان ليسمح للطلاب.

ثالثا: أدوات البحث

١. استطلاع الرأي

قامت الباحثة بإعداد استطلاع رأي المحكمين لمادة الأشغال الفنية في عناصر المشغولة الفنية ، لكي ينفذ معلقة فنية (مسطحة أو مجسمة)، الذي يتضمن مجموعة من العناصر المقترحة يتم على أساسها تقويم المشغولة الفنية والتي تتضمن أجزاء الحكم الفعلية لأهمية كل عنصر بدقة وموضوعية.

وقد وزع الاستطلاع على عشرة محكمين وتم تفريغ استجاباتهم (هام، هام إلى حد ما، غير هام) لكل بند في المكون الواحد للمشغولة الفنية ، وقد احتوى استطلاع الرأي على مجموعة مقترحة من العناصر رأت الباحثة أنها ذات أهمية للحكم على أعمال نتائج التجربة ، كما احتوى الاستطلاع على إبداء أى ملاحظات يراها المحكم من حذف أو تعديل أو إضافة لعناصر التقويم وفيما يلي خطوات تصميم استطلاع الرأي.

استمدت الباحثة محتوى الاستطلاع من الهيئة القومية لضمان التعليم والجودة (ملف وثائق، ص ص ٤٤ -٥٤)، واختارت الباحثة منها ما يناسب طبيعة التجربة ونتائجها، وتم تغيير العبارات بما يتوافق مع المقرر الدراسي، وقد تم الاستعانة في صياغة الاستطلاع ببعض التوجيهات الخاصة بهذا المجال والتي وردت في بعض المراجع.

قد روعي أن تكون الإجابة على عناصر الاستطلاع ميسرة وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عنصر في الخانة المناسبة من خانات بدائل الإجابة، وبعد تفريغ نتائج الاستطلاع حسب درجة أهمية كل عنصر من عناصر التقويم ، أعطيت درجة لكل خانة من خانات الاستجابات وفقا للسلم الثلاثي:

- هام (٣)
- هام الى حد ما (٢)
- غير هام (١)

وبهذا تكون درجة الأهمية لكل عنصر موزعة كالآتي:

درجة أهمية العنصر = ٣ × عدد الاستجابات في الخانة "هام"

٢ × عدد الاستجابات في الخانة " هام الى حد ما "

١ × عدد الاستجابات في الخانة "غير هام"

ومن الملاحظات التي ركز عليها المحكمين في استطلاع الرأي تم تعديل صياغة بعض العناصر التي تناولتها استمارة استطلاع الرأي وذلك استنادا لملاحظات المحكمين فتم تغيير صياغة القيم الفنية وتغييرها إلى الأساليب التشكيلية وتم أيضا تغيير القيم الفنية والتوليف إلى الخامات طيبة الأداء التشكيلي.

## ٢. استمارة التحكيم

أعدت الاستمارة جدول (١) ، لقياس أداء الطلاب في تنفيذ مشغولة فنية (معلقة) قائمة على القيم التشكيلية

للمشغولة والتشكيل الفني، والعلاقات التشكيلية وطوعية الخامة وذلك من خلال صياغة المفردة التشكيلية في ضوء الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية.

٣. معادلة النسبة التائية (T:TEST) لإحصاء نتائج التجربة.

## رابعا: الخطوات الإجرائية للتجربة

### ١. ثوابت ومتغيرات التجربة

أ- ثوابت التجربة للقياسين القبلي والبعدي:

دراسة مكونات المشغولة من حيث:

- الشكل العام للمشغولة (معلقة فنية مسطحة او مجسمة).
- استخدام الأساليب التقنية المختلفة لخامة الجلود.
- استخدام الأشكال الهندسية.

ب- متغيرات التجربة للقياسين القبلي والبعدي:

- صياغة المفردة التشكيلية (الأشكال الهندسية) في ضوء الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية.

### ٢. محتوى البرنامج

تم تخطيط البرنامج في ثلاث مراحل:

أ- المرحلة الأولى (وتتم في مقابلتين بواقع ستة ساعات):

يتم تنفيذ هذه المرحلة على محاضرتين، المحاضرة الأولى تقوم الباحثة من خلالها بتعريف الطلاب بمفهوم ومكونات المشغولة الفنية، وتناول أهم الخامات البيئية التي تنفذ بها المشغولة الفنية، وإلقاء الضوء على خامة الجلود عامة والجلود الصناعية خاصة والتعرف على أهم الأساليب التقنية ومنها (التدكيك -الإضافة - التفرغ والتطعيم- غرز الحياكة- التصفير) المتعددة والمتنوعة الأشكال ، وقامت الباحثة بعرض للتقنيات من خلال عدة عينات منقذة من قبل وأعمال فنية سابقة للطلاب.





الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.

المحاضرة الثانية قامت الباحثة بشرح عام للقيم الجمالية والفنية للمفردات التشكيلية المتنوعة (المثلث- المربع-الدائرة) وعرض مفهوم المفردة التشكيلية لما تحويه من دلالات رمزية متعددة من أعمال الفنانين القائمة على استخدام الأشكال الهندسية، وسمات المفردة التشكيلية والمصادر التي اعتمد عليها الفنان في استلهام مفرداته في أعماله الفنية والتي تنقسم إلى:

- الشكل (مسطح / مجسم)
- النوع (عضوي ويشمل: ادمي - نباتي - حيوان)، (هندسي ويشمل جميع الأشكال الهندسية)
- المصدر (الطبيعية - البيئة - العقيدة - حروف الهجاء - الخيال - التراث - عناصر التصميم - الأشكال الهندسية)

وتم التدريس عن طريق الشرح والمناقشة بالأسئلة للطلاب وعرض لأعمال سابقة، وطلبت الباحثة من الطلاب بعمل عينات بمقاس ٢٠×٢٠ سم، واحدة لتقنيات الجلد المختلفة، والأخرى للمفردة التشكيلية بأنواعها المتعددة، او قطعة تجمع بين التقنيات والمفردات التشكيلية.

ب- المرحلة الثانية (وتتم في خمس مقابلات بواقع خمسة عشر ساعة):

تنفذ هذه المرحلة على خمس محاضرات للوصول الى المشغولة الفنية (العمل القبلي)، المحاضرة الأولى يتم عرض أعمال فنية قائمة على تكوينات للمفردة التشكيلية من خلال عرض الباوربوينت **power point**، وصاحب المحاضرة مجموعة من المناقشات والحوار مع الطلاب، وتعريف الطلاب على أهم المقومات الجمالية لبناء للمشغولة الفنية التي تشتمل على الأصالة والخيال والإلهام بالإضافة إلى تعريفهم على كيفية عمل تكوين جيد من المفردات التشكيلية عن طريق الحذف والإضافة وتكبير المفردة وتصغيرها. المحاضرة الثانية يقوم الطلاب بعمل تصميمات للعمل القبلي الذي يقوم فقط على تنوع بين المفردات التشكيلية والأساليب التقنية المختلفة للجلد، وتقوم الباحثة بالملاحظة والتقييم للتصميمات واختيار التصميم الذي يصلح للتنفيذ.

المحاضرة الثالثة والرابعة يقوم الطلاب بمتابعة التنفيذ، وتقوم الباحثة بإعطاء الطلاب بعض الإرشادات والتوجيه خلال المحاضرة.

المحاضرة الخامسة يتم تجميع الأعمال القبلية وعددها عشرون عملاً، شكل (١) وتقوم الباحثة بتقييم الأعمال وجمعهم في عمل فني مجمع لعمل جدارية.

ج- المرحلة الثالثة (وتتم في خمس مقابلات بواقع خمسة عشر ساعة):

تنفذ هذه المرحلة على خمس محاضرات للوصول الى المشغولة الفنية (العمل البعدي)، المحاضرة الأولى تتناول دراسة الفكر الفلسفي للمدرسة التجريدية الهندسية وأهم فنانيها وأعمالهم الفنية، ومناقشة الطلاب

خلال عرض الباور بوينت power point على الأعمال المعروضة المبنية على فكر المدرسة التجريدية. المحاضرة الثانية يقوم الطلاب بعمل تصميمات قائمة على الفكر الفلسفي للتجريدية الهندسية من خلال المفردة التشكيلية بأنواعها المختلفة ، وتقوم الباحثة بالملاحظة وتقييم تصميماتهم واختيار المناسب منها للتنفيذ.

المحاضرة الثالثة والرابعة يقوم الطلاب بمتابعة التنفيذ، مع الاستمرار بتذكيرهم دائما على فكر الفنانين في ضوء الاتجاه الفلسفي للتجريدية الهندسية.

المحاضرة الخامسة يتم تجميع الأعمال البعدية وعددهم عشرون عملا، شكل (٢) وتجميعها في عمل فني واحد على شكل جدارية، وتقوم الباحثة بعرض العملين القبلي والبعدي في معرض بجانب بعضهم البعض.

تجرى التجربة على مرحلتين وهما: قبل تدريس المحتوى الدراسي وفيها يجرى قياسا قبليا، ثم بعد تدريس المحتوى الدراسي وفيها يجرى قياسا بعديا.

أولا: المرحلة الأولى " قبل تدريس المحتوى الدراسي "

تقوم الباحثة في هذه المرحلة بعمل قياس لمستوى الطلاب من خلال موضوع استكشافي وتعريفهم على التقنيات المختلفة (إضافة- غرز الحياكة- التفريغ- التدكيك) ، واعتمادا على خبراتهم السابقة في التعامل مع المفردة التشكيلية (المثلث -الدائرة - المربع)، وذلك بدون اى توجيه أو إرشاد لإعطاء طلاب العينة الفرصة للتعبير من فكرهم الخاص بهدف اكتشاف وتقييم المحتوى الفعلي لخبراتهم الفنية تجاه المفردة التشكيلية.

نتائج المرحلة الأولى للتجربة (القياس القبلي)

من أهم سمات النتائج مايلي:

- اتسمت الأعمال بالسطحية وذلك لافتقار الطلاب للنظرة التحليلية تجاه المفردة التشكيلية ، مما نتج عنه قصور في استلهام الأشكال الهندسية.
- جاءت الأعمال ركيكة البناء بسبب ضعف الروابط بين لعناصر وعدم مراعاة التكوين.
- هناك قصور في صياغة المعالجات التشكيلية للأعمال الفنية.

ثانيا :المرحلة الثانية " بعد تدريس المحتوى الدراسي "

تقوم الباحثة في هذا الإجراء بعمل قياس لمستوى الطلاب من حيث الخبرة الفنية في التعامل مع المفردات التشكيلية بعد تزويدهم بالخلفيات النظرية المبنية على الاتجاه الفكري والفلسفي للتجريدية الهندسية وأهم المقومات الجمالية للمشغولة الفنية والتقنية وعرض لأعمال فنية وفقا لأساليب تدريس الأشغال الفنية. نتائج المرحلة الثانية للتجربة (القياس البعدي):

من أهم سمات النتائج مايلي:

- ساعد المحتوى التدريسي الطلاب على تكوين قاموس ذهني حافل بالعناصر البصرية والملمسية، مما ترتب عليه التوصل إلى صياغات فنية تتسم بالثراء والتنوع.
- تنوعت أساليب الطلاب في انتقاء وتكوين المفردات مما ساهم بدوره في تحقيق (الابتكارية - الأصالة- التنوع - الحلول التكوينية والتقنية).
- استطاع الطلاب إيجاد صيغ شكلية مستحدثة مبنية على الميول الذاتية دون محاكاة.

#### خامسا: التقييم الاحصائي للتجربة

- تهدف الباحثة من هذا التقييم هو الحصول على النتيجة الإحصائية لتقييم الإنتاج الفني لطلاب العينة في القياسين القبلي والبعدي من اجل التحقق من مدى صحة فرضية التجربة.
- وسوف تقوم الباحثة بإتباع الخطوات التالية:
- عرض استمارة التحكيم على السادة المحكمين وعددهم ١٠ محكمين، لجمع الدرجات الخاصة بالقياسين القبلي والبعدي لعينة التجربة.
  - تفريغ محتويات البطاقات ووضعها في جدول (٢) تحتوى على كل فرض على حده، وتحتوى على التطبيق القبلي والبعدي من حيث (العدد - المتوسط - الانحراف المعياري)، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة.
  - يلي ذلك إجراء معالجة البيانات من خلال معادلات النسبة التائية (T:TEST).
  - بعد الحصول على البيانات المطلوبة يتم الكشف عنها بجدول مستوى الدلالة النسبية التائية للحصول على النتيجة النهائية، والتي بناءا عليها يتم التحقق من مدى صحة فرضية التجربة (سامح محمد السيد حريت، ٢٠٠٠، ص٢١٢).
  - يتم وضع البيانات في رسم بياني لمعرفة متوسطي درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لكل محور.

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.

جدول (١)  
يوضح استمارة تقييم التطبيقات العملية (القبلي والبعدي)\*

ملاحظات	غير هام	هام إلى حد ما	هام	العنصر
				<p><u>أولاً : القيم التشكيلية</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى علاقة أجزاء التصميم بعضها البعض.</li> <li>• مدى تحقيق التوازن بين المفردة التشكيلية.</li> <li>• مدى الإحساس بالتراء في العلاقات الشكلية.</li> <li>• مدى تحقق الإيقاع من تبادل بين المفردة .</li> <li>• مدى تناسب المفردة مع الشكل الكلي.</li> <li>• مدى سيادة المفردة التشكيلية.</li> </ul>
				<p><u>ثانياً : التشكيل الفني</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى علاقة المفردة التشكيلية بالمشغولة .</li> <li>• مدى تألف بين عناصر المشغولة الفنية.</li> <li>• مدى ارتباط صياغة المشغولة باتجاه التجريدية الهندسية.</li> <li>• مدى ارتباط بناء المشغولة بالوظيفة.</li> </ul>
				<p><u>ثالثاً : العلاقات التشكيلية بالمشغولة</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى تحقق المفردة التشكيلية التجاور.</li> <li>• مدى إظهار المشغولة لعلاقات التماس .</li> <li>• مدى تراكب المفردة مع بعضها.</li> <li>• مدى تحقق المشغولة علاقة التداخل بين المفردة</li> </ul>
				<p><u>رابعاً: الخامات طبعة الأداء التشكيلي</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى احتواء التجربة على تعدد أساليب تناول الخامة.</li> <li>• مدى توافر أنماط متنوعة من التقنيات.</li> <li>• مدى إيجاد صياغات ابتكاريه جديدة في المشغولة الفنية.</li> </ul>

\* من اعداد الباحثة

### نتائج التجربة:

#### الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمحور القيم التشكيلية ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. " استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" للمجموعات المرتبطة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً ب Spss V.20.

#### الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمحور التشكيل الفني ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. " استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" للمجموعات المرتبطة .

#### الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمحور العلاقات التشكيلية بالمشغولة ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. " استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" للمجموعات المرتبطة.

#### الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمحور الخامات طيبة الأداء التشكيلي ببطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. " استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" للمجموعات المرتبطة.

#### الفرض الخامس:

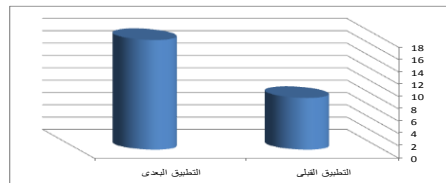
لاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المحكمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل لصالح التطبيق البعدي. " استخدمت الباحثة اختبار "ت" Test "T" للمجموعات المرتبطة.

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.

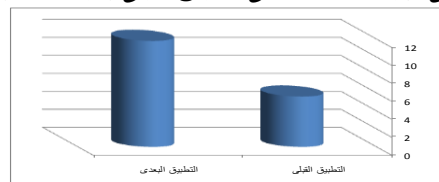
جدول (٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها في التطبيق القبلي والبعدي لمحاور الفروض

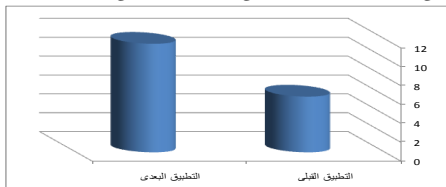
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق					المتغير	العينة
		البعدي			القبلي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠.٠١	٣٠.٨	٠.٤٢	١٧.٨	١٠	٠.٨٤	٨.٤	١٠	القيم التشكيلية
٠.٠١	٢١.٣	٠.٦٣	١١.٨	١٠	٠.٥٢	٥.٦	١٠	التشكيل الفني
٠.٠١	١٣.١	٠.٨٥	١١.٥	١٠	٠.٨٨	٥.٩	١٠	العلاقات التشكيلية بالمشغولة
٠.٠١	٨.٢	٠.٨٨	٨.١	١٠	٠.٦٩	٤.٦	١٠	الخامات طبيعة الأداء التشكيلي
٠.٠١	٣٠.٢	١.٥	٤٩.٢	١٠	١.٣	٢٤.٥	١٠	بطاقة الملاحظة ككل



رسم بياني لمتوسط درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لمحور القيم التشكيلية

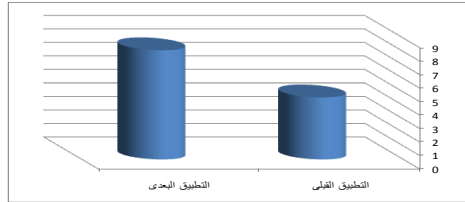


رسم بياني لمتوسط درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لمحور التشكيل الفني

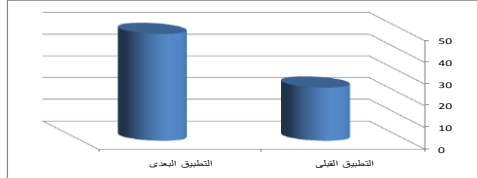


رسم بياني لمتوسط درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لمحور العلاقات التشكيلية المشغولة

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.



رسم بياني لمتوسطي درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لمحور الخامات طيبة الأداء التشكيلي



رسم بياني لمتوسطي درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل  
رسم بياني لمعرفة متوسطي درجات المحكمين في التطبيق القبلي والبعدي لكل محور

### مصطلحات البحث

#### • التجريدية الهندسية:

" هو مذهب من المذاهب الفنية التي تعتمد على الهندسة اي يشمل الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية ، هي نتاج العمل الفني منذ بدايته ويعتمد على استخدام الأدوات الهندسية (محمود البيسوني ، ٢٠٠١ ، ص ص ٢٢٢ ، ٢٢٣).

يعرف هربرت ريد التجريد الهندسي بأنه " الاستكشاف الهام للقيم البنائية الممكنة وهو بهذا يعبر عن الإنسانية ، فهو يعتمد على استخلاص القيم الجمالية في الأشكال وتحويلها إلى خطوط مستقيمة وأقواس ومسطحات وأشكال مجردة مستخدم المساطر والزوايا وذلك عن طريق البناء الشكلي للعناصر" (متولي محمد على عصب، ١٩٩٣، ص ٦٥).

#### • المفردة التشكيلية:

هي شكل أو هيئة لها خصائص ودلالات ذاتية يستوحىها الفنان ويوظفها في صياغات متعددة يستخدمها في التعبير عن الأعمال الفنية، محققا من خلال تلك الصياغات الأبعاد الوظيفية والجمالية لتلك الأعمال، وذلك من خلال التقنيات المختلفة لاستخدام الخامات وعناصر التصميم لتحقيق فكرة العمل الفني.

الدراسات المرتبطة:

١. دراسة (منى على عبد الفتاح الشاذلي، ٢٠١١) بعنوان "التجريدية الهندسية فى عناصر من الطيور والاستفادة منها فى تصميم الحلي"  
تتركز الدراسة حول إيجاد علاقات هندسية تتفق مع أشكال لعناصر من الطيور تهدف إلى إثراء مشغولة الحلي المعدنية بقيمة تشكيلية تعتمد على أفكار تصميمية مبتكرة وإيجاد علاقة بنائية تجمع بين أهم خصائص المدرسة التجريدية والسماوات العامة للطيور بما تحمله من مرونة وحركة وانسيابية.  
استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة بالمعرفة والاطلاع على خصائص المدرسة التجريدية من تبسيط وتجريد.

٢. دراسة (وليد عثمان، ٢٠٠٤) بعنوان "تصميم جداريات خشبية معاصرة تستند إلى المداخل الجمالية للتجريدية الهندسية"  
يتناول البحث التعريف بفن الجداريات من خلال المدرسة التجريدية الهندسية من خلال ماهية الفن الجدارى وأنواعه، وتناول الجداريات الهندسية في فنون الحضارات القديمة والتي شملت الفن المصري القديم والقبطي والاسلامى، وقامت الدراسة على الفكر الفلسفي للتجريدية الهندسية من خلال مفهوم التجريد ومداخله التشكيلية وأسسها الجمالية، ثم قام الباحث بعرض تاريخي لخامة الخشب في ظل الاتجاهات الفنية الحديثة.  
استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة التي تناولت الفكر الفلسفي للتجريدية الهندسية، حيث إن هذه الجزئية أمدت البحث الحالي بالتعرف على الفكر الفلسفي والأسس الجمالية للتجريدية، كما استفاد البحث من مفهوم التجريد ومداخله التشكيلية .

٣. دراسة (رانيا السيد فوزي، ٢٠١٠) بعنوان "التجريد الهندسي فى الفن الاسلامى كمدخل لإثراء اللوحة التصويرية"

تناولت الدراسة تطور التجريد الهندسي فى الفن الاسلامى بداية من الفنون الجاهلية فى شبه الجزيرة العربية ثم عهد الرسول والخلفاء الراشدين مروراً بالعصر الايوبي والعباسي والفاطمي، ثم قسمت الدراسة الى عصم اقبل الخلافات التى شملت الايوبي والمملوكي والمغولى ، وتناولت الخامات المختلفة فى العصر الاسلامى فى فن العمارة (المسجد - المشغولات الخشبية الاسلامية - المشغولات المعدنية)، ثم العوامل المؤثرة فى التجريد الهندسي للفن الاسلامى من خلال التأمل الروحي والعقيدة.  
استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة من خلال سمات التجريد الهندسي وملامحه الفلسفية وفكره الجمالي، ويقوم البحث الحالي على الفكر الفلسفي للتجريدية الهندسية لاستلهاام صياغات تشكيلية مستحدثة للمفردة التشكيلية.



٤. دراسة (عبير أبو النور، ١٩٩٩) بعنوان " القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة".

تناول البحث أهمية الاتجاه التجريدي الهندسي كمدخل للوصول إلى صياغات جمالية وتشكيلية في مجال الأشغال المعدنية وتناول مفهوم التجريد والأشكال الهندسية في الفنون القديمة، كما عرض أعمال لفناني التجريدية الهندسية، وتحدث عن القيم الجمالية في الفن وتحليل لبعض المشغولات المعدنية المنتمية للتجريد التي تضمنت طرق تشكيل المعادن بأساليب القطع المختلفة من خلال مجموعة من التطبيقات. استفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال الصياغات الجمالية والتشكيلية للتجريدية الهندسية التي تتفق مع البحث الحالي في الوصول لصياغات للمفردة التشكيلية للأشكال الهندسية تستند إلى فكر فناني التجريدية الهندسية.

٥. دراسة (عتاب أحمد، ٢٠١٢) بعنوان "النسيج على المسطحات الكرتونية لاستحداث لوحات نسجية متعددة المستويات قائمة على التجريدية الهندسية".

تناولت الدراسة مقرر النسيج اليدوي لطلاب كلية التربية النوعية بالفيوم من خلال لوحات نسجية التي تعتمد تصميماتها على محاكاة الأشكال من التراث وقلّة الاهتمام بالفكر الحديث والمعاصر الذي يعتمد على الجانب العقلي الفكري الإبداعي، وتناول البحث إيجاد حلول متعددة عن طريق استخدام الفن التجريدي الهندسي كمنطلق فكري لاستحداث صياغات تشكيلية جديدة للوحات النسجية باستخدام الأشكال الهندسية. استفاد البحث من هذه الدراسة من خلال ما يقوم به الطلاب من تصميمات قائمة على الفكر الفلسفي لأعمال فناني المدرسة التجريدية، وليس محاكاة لإعمالهم وذلك للوصول لصياغات تشكيلية مستحدثة في المشغولة الفنية مستخدمة فيها العلاقات بين الأشكال الهندسية.

### التطبيقات

عرض نتائج طلاب المجموعة القبلية والبعديّة  
تقوم الباحثة بعرض أعمال الطلاب (القبلية والبعديّة) تارة منفردة من خلال عرض العمل القبلي وبجانبه العمل البعدي، وتارة أخرى تجميع للعمل القبلي والعمل البعدي.



شكل (1) ب العمل البعدي



شكل(1) أ العمل القبلي



شكل(2) ب العمل البعدي



شكل(2) أ العمل القبلي



شكل(3) ب العمل البعدي



شكل(3) أ العمل القبلي



شكل(4) ب العمل البعدي



شكل(4) أ العمل القبلي

شكل (1)

مجموعة من اعمال الطلاب القبلي والبعدي



شكل (5) ب العمل البعدي



شكل (5) أ العمل القبلي



شكل (6) ب العمل البعدي



شكل (6) أ العمل القبلي



شكل (7) ب العمل البعدي



شكل (7) أ العمل القبلي



شكل (8) ب العمل البعدي



شكل (8) أ العمل القبلي

شكل (٢)

مجموعة من اعمال الطلاب القبلي والبعدي



شكل (9) ب العمل البعدى



شكل (9) أ العمل القبلى



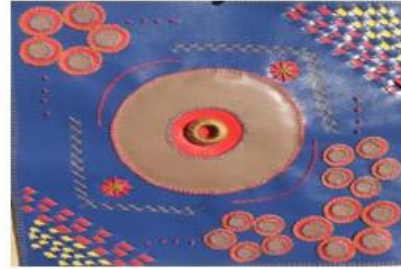
شكل (10) ب العمل البعدى



شكل (10) أ العمل القبلى



شكل (11) ب العمل البعدى



شكل (11) أ العمل القبلى



شكل (12) ب العمل البعدى



شكل (12) أ العمل القبلى

شكل (3)

مجموعة من اعمال الطلاب القبلى والبعدى



شكل (13) ب العمل البعدى



شكل (13) أ العمل القبلى



شكل (14) ب العمل البعدى



شكل (14) أ العمل القبلى



شكل (15) ب العمل البعدى



شكل (15) أ العمل القبلى



شكل (16) ب العمل البعدى



شكل (16) أ العمل القبلى

شكل (٤)

مجموعة من اعمال الطلاب القبلى والبعدى



شكل(17) ب العمل البعدى



شكل(17) أ العمل القبلى



شكل(18) ب العمل البعدى



شكل(18) أ العمل القبلى



شكل(19) ب العمل البعدى



شكل(19) أ العمل القبلى



شكل(20) ب العمل البعدى



شكل(20) أ العمل القبلى

شكل(٥)

مجموعة من اعمال الطلاب القبلى والبعدى

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية  
التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.



شكل (٦)

أعمال الطلاب ( العمل القبلي)

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.



شكل (٧)  
أعمال الطلاب العمل البعدي



### النتائج:

١. يعد البحث إضافة جديدة في مجال الأشغال الفنية ، حيث غيرت المفهوم المتبع والقائم على التراث فقط ، وإنما تناول فن من فنون الاتجاهات الفنية الحديثة.
٢. تأثرت المشغولة الفنية بالاتجاهات الفنية الحديثة ومنها التجريدية الهندسية ، مما أثري الفكر الابداعي للمشغولة ، كما تميزت المشغولة بالقيم الفنية والجمالية .
٣. تفتتح الدراسة المجال أمام الباحثين في مجال الأشغال الفنية للدراسة المتعمقة في الاتجاهات الفنية الحديثة ، التي تساعد على فتح مجال جديد للتفكير والاستلهام وإثراء مجال الاشغال الفنية.
٤. تأثرت المشغولة الفنية بالجوانب المختلفة للاتجاهات الحديثة كالأسس البنائية والتقنية التي قامت عليها الاتجاهات ، فنتجت أشكال جديدة من التصميمات والأساليب الأدائية والخامات التي تثرى بدورها مجال الأشغال الفنية .

### التوصيات:

١. تناول الأشغال الفنية للاتجاهات الفنية الحديثة وخاصة الفكر القائم على التجريدية الهندسية لمواكبة التطور الهائل والسريع للحركات الفنية وذلك لتحديث الشكل العام لمجال الأشغال الفنية.
٢. الاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة وفنون ما بعد الحداثة من مداخله المختلفة وفلسفاته الجديدة لإثراء مجال الأشغال الفنية.
٣. توجيه الاهتمام بالفكر التجريبي على عناصر الأشغال الفنية مثل التصميم والأساليب التقنية والخامات.
٤. ربط الأشغال الفنية بالمجالات الفنية الأخرى مما يثرى الرؤية الفنية الأخرى في مجال الأشغال الفنية ويؤكد على فرادتها.

## المراجع:

### اولا:الكتب

١. إسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨ .
٢. حسن محمد حسن : مذاهب الفن المعاصر والرؤية التشكيلية للقرن العشرين ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، بدون تاريخ.
٣. دينا احمد نفاذى: فلسفة التجريد في الفن الحديث ، الإدارة العامة للمكتبات ، القاهرة ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ .
٤. فتح الباب عبد الحليم : التصميم في الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، القاهرة ، بدون تاريخ.
٥. محسن محمد عطية : التحليل الجمالي للفن ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٦. محمود البسيونى : الفن في القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ .
٧. ملف وثائق : الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، NAQAAE المراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي (برنامج تدريب المراجعين الخارجيين ) .
٨. نعمت إسماعيل علام : فنون الغرب في العصور الحديثة ، دار المعارف ، القاهرة، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣ .

### ثانيا: الرسائل العلمية

٩. رانيا السيد فوزي: التجريد الهندسي في الفن الاسلامي كمدخل لإثراء اللوحة التصويرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٠ .
١٠. سامح محمد السيد حریت: برنامج تحليل هندسي للمجسم الكروي والاستفادة منه في ابتكار أعمال نحئية خزفية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٠ .
١١. عبير محمد عفيفي أبو النور :القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان . ١٩٩٩ .
١٢. عتاب نبيل سيد احمد : النسيج على المسطحات الكرتونية لاستحداث لوحات نسجية متعددة المستويات قائمة على التجريدية الهندسية رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .
١٣. متولي محمد على عصب : القيم التشكيلية للمدرسة التجريدية وأثرها في فن الجرافيك المعاصر ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان، ١٩٩٣ .

الاتجاهات الفنية للتجريدية الهندسية كمدخل لصياغة مشغولة فنية معاصرة لدى طلاب كلية  
التربية النوعية  
أعداد/ ا.م.د/ داليا المحمدي محمد.

---

١٤. منى على عبد الفتاح الشاذلي: التجريدية الهندسية في عناصر من الطيور والاستفادة منها في تصميم الحلّي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ٢٠١١
١٥. وليد محمد عثمان: تصميم جداريات خشبية معاصرة تستند إلى المداخل الجمالية للتجريدية الهندسية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.